mroftalp htehaB ni knil muideM

كلمة بعنوان)استقبال رمضان(لفضيلة الشيخ محمد المعيوف

محمد المعيوف

الله اكبر الله اكبر اكبر الله اكبر انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر. واقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش الا الله. فساءنا اولئك ان يكونوا من المهتدين - 00:00:00

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه وصلي وسلم على عبده ورسوله محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وزدنا وارزقنا علما ينفعنا - 00:00:43

اما بعد اخواني استقبل المسلمون ويستقبلون في هذا هذه الايام موسما عظيما من مواسم الخير والبركة يستقبلنا هذا الموسم بالفرح وكيف لا يفرحون وكل ما فيه يا اخواني مفرح وكل ما فيه - 00:01:26

خير وبركة للمسلم يفرح المسلم ان مد الله في عمره ونسأ في اجله حتى ادرك الموسم كم من المسلمين كان يؤمل امالا لادراك ما ادركتم فقطع الموت لعليه اعمالا وقطع من الدنيا اماله - 00:02:06

وغادر الدنيا بما قدمت يداه في دنياه وهذا الفرح الذي يحس به المسلم ليس شعورا ينتابه الانسان. هكذا وانما هو ثمرة نتيجة للاعمال الصالحة فالاعمال الصالحة يا اخواني فيها فرح - 00:02:40

فيها روح وراحة فيها طمأنينة وسكينة بصيام فرح يقول النبي صلى الله عليه وسلم للصائم فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح واذا لقي ربه فرح بصيامه فرح ابي الدنيا باكل ما امتنع عنه طيلة يومه. وفرح في الاخرة - 00:03:05

لا يدانيه ولا يساويه فرح حين يقال لهم كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم في الايام الخالية ما هي الايام الخالية يا اخوان؟ هي ايامكم هذه التي تعيشونها كل يوم مضى يعتبر خاليا بالنسبة لك - 00:03:41

لكنه ليس خاليا من العمل لمن وفقه الله سبحانه وتعالى هذا الشهر هو شهر الصيام وهو شهر القرآن والصلة بين الصيام وبين القرآن صلة عظيمة وثيقة ولهذا قال عز وجل شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن - 00:04:10

فشرف هذا الشهر وهو شريف بانزال هذا القرآن الكريم فيه وفي هذا القرآن يا اخواني فرح واي فرح يقول عز وجل يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور - 00:04:38

كوري وهدى ورحمة للمؤمنين تعد هذه المناقب لكتاب الله عز وجل في هذه الاية فقط يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين قل بفضل الله وبرحمته فبذلك - 00:05:03

ليفرحوا هو خير مما يجمعون قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون. هذا الفرح يا اخوان. خير مما يجمعون من حطام الدنيا. وفي الاية تعريض بالفرح بالدنيا يا اخوان. وحطامها. فان - 00:05:33

الانسان يفرح بها ولكن الفرح الحقيقي يا اخوان هو الفرح بطاعة الله. هو الفرح بالصيام عندما يوفق العبد له. هو فرحوا بكتاب الله عز وجل خرج عمر بن الخطاب رضي الله عنه يوما يثم ابل الصدقة. وكان معه غلام فلما رآها هالته - 00:06:00

فقال الغلام هذا فضل الله ورحمته. قال عمر كذبت يعني اخطأت فظل الله رحمته القرآن وقرأ الاية فالمسلم يفرح في رمضان وفي غير رمضان اذ ان هو قرأ كتاب الله عز وجل - 00:06:26

ان كانت صلات صلته بكتاب الله عز وجل وثيقة ان كان كتاب الله عز وجل ينزل على قلبه كما ينزل الغيث على الارض الممحلة. فينبت فيها انواع الاشجار والازهار كذلك يقول القرآن يا اخواني ربيع القلوب - 00:06:51

قال صلى الله عليه وسلم في دعاء الهم المعروف والذي لما سمعه الصحابة من النبي صلى الله عليه وسلم قالوا ينبغي لمن سمعه ان

يحفظه او كما قالوا رضي الله عنهم وارضاهم - 00:07:19
ينبغي ذلك قال ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا كل هذه المناقب في كتاب الله عز وجل. فهو ربيع القلوب. وللربيع يا اخواني ربيع الدنيا صفتان - 00:07:34
الصفة الاولى اعتدال جوه وصفة والصفة الثانية جمال اشجاره وازهاره واما ربيع القرآن ففيه اعتدال القلوب. وراحتها وروحها وطمأنينتها. الى جانب ما يثريه في قلب المؤمن من الايمان والعلم النافع. فافرحوا يا اخواني بهذا الشهر. وافرحوا بالاعمال التي تعملون - 00:07:59
والتي ينشأ وينتج عنها الفرح هذا الفرح يا اخوان راحة للقلوب. وطمأنينة للنفوس. انه الحياة الطيبة كما قال عز وجل من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة - 00:08:29
ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون الى الذين يبحثون عن الفرح في كل اتجاه ويبحثون عن الحياة الطيبة في كل مكان الحياة الطيبة في العمل الصالح. والفرح في كتاب الله عز وجل والفرح في الصيام والفرح في الصلاة - 00:08:57
ارحنا بها يا بلال هذه العبادات يا اخوان فيها الراحة وفيها الطمأنينة وفيها السكينة. ولهذا كان ادراك هذا الشهر من اكبر نعم الله عليك يا عبد الله فاغتنم هذا الموسم فانه فرصة عظيمة من فرص العمر والفرص يا اخواني فواتة. اليوم يهل الشهر - 00:09:23
وغدا ينطوي وينقضي فلينظر الواحد منا يا اخوان من اول الشهر الى اخره. ماذا يريد ان يعمل به؟ ولا تكون اعماله ونشاطه اه تبعا لاقبال نفسه واحجامها وانما يجاهد هذه النفس جهادا مريرا ويضع لنفسه يا اخواني منهجا في هذا الشهر ماذا يعمل - 00:09:54
كم يقرأ القرآن من مرة يقرأه عشرا او سبعا او ستا او ما تيسر ماذا يعمل من الاعمال الصالحة في هذا الموسم الاجور يا اخواني لا عد لها ولا حصر - 00:10:26
واذا كانت الاجور على الاعمال الصالحة عظيمة في كل في كل زمان هي في هذا الشهر لا تعد ولا تحصى يقول النبي صلى الله عليه وسلم كل عمل ابن ادم له يضاعف الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة - 00:10:47
يقول تعالى ان الصوم فانه لي وانا اجزي به لم يذكر الله تعالى اجر الصوم. لان اجره لا عد له ولا حساب وهذا الاجر وهذه الحسنات تعود على قلبك بالراحة وبالطمأنينة وبالسكينة وبالفرح - 00:11:12
في الحياة الطيبة هذه الحسنات تكون في خزائنك فان الليل والنهار خزانتان فلينظر كل واحد منكم ما يضع في خزانته هذه الخزانة التي تملكها وحدك لا يأخذ منها احد مثقال ذرة - 00:11:37
وانما خزائن الدنيا واموالها لك منها ما قسم والباقي يكون لغيرك فعجبا لنا يا اخوانا يكون جهدنا وجل اعمالنا لشيء ربما لا يكون لنا واما ما يكون لنا فنتهاون فيه ونتساهل حتى في المواسم - 00:12:09
هذا الشهر يا اخواني موسم وفي الموسم موسم وفي الموسم موسم فرمضان كله موسم والعشر منه موسم عظيم في موسم عظيم. وليلة القدر من العشر موسم في العشر عظيمة يتنقل المسلم يا اخواني بين هذه المواسم - 00:12:33
فانظر الى قلبك يا عبد الله حذر فيه نشاطا في المواسم فان كان فيه نشاط وفي القلب خير. وان كان لا يتحرك للمواسم ولا تؤثر فيه ولا يجد في نشاطا حتى في المواسم فليراجع نفسه وليتهم قلبه وليداوي هذا القلب فهذا الشهر - 00:13:00
شهر التنقية يا اخوان شهر تصفية القلوب وتنقيتها من اضرانها. وانما اضرانها الذنوب والاثام والسيئات هذا الشهر ففيه تقال العثرات. فيه تكفر السيئات الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات ما بينهن - 00:13:34
اذا اجتنبت الكبائر فصيام يا اخوان عظيم في تكفيره للذنوب. ان اتقنه الانسان واتى به على الوجه المطلوب واذا صفي القلب ونقي من اضرانه وامراضه. حينذاك تدب فيه الحياة يا اخواني - 00:14:06
ويحس الانسان بنشاطه واقباله على طاعة ربه عز وجل لصيام غاية ينبغي ان نفقهها وان نفهمها وهذه الغاية ذكرها ربنا عز وجل في كلمة واحدة. واذا تكلم عنها العلماء تكلموا بكلام طويل - 00:14:30
كثير رواه ربنا في كلمة واحدة وهي قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون

ولعل من الله عز وجل للتعليل اي لاجل ان تتقوه - 00:14:54
ثمرة الصيام يا اخواني هي التقوى والتقوى ان تجعل بينك وبين عذاب الله وقاية بامتثال اوامره واجتناب نواهيه وقال عز وجل لعلكم تتقون. اي تتقون الله في ماذا نتقيه؟ نتقيه في كل شيء - 00:15:16
حذف المتعلق كما يقول العلماء فافاد العموم اي نتقيه بامتثال جميع اوامره وسناب جميع نواهيه هذه الصيام يا اخوان وليس الصيام بان نجوع ونعطش فقط فانظر يا عبد الله انظر حالك وانظر في نفسك واجتهد لعل الله تعالى ان يبلغك هذا - 00:15:37
قام فالمقام رفيع وعال اما ان يدخل الشهر ويخرج وما تغير في كثير من الناس حرج قرأوا القرآن في رمضان ثم ودعوه بعد رمضان. صلوا الفجر في رمضان ثم ودعوا المساجد بعد رمضان. اين اثر الصيام يا اخوان - 00:16:03
وهذه عبادات جليلة عظيمة. بعضها يا اخواني يؤدي الى بعض وبعضها ينشط الى بعض الا ترون ان الواحد منكم اذا صام ينشط في قراءة القرآن فاذا لم يكن لصيامه ولقراءته ولعمله في رمضان اذا لم يكن له اثر طيلة العام فليراجع نفسه - 00:16:26
قلبه وليحاسب نفسه قبل ان يحاسب. يكون هو السائل والمسؤول يكون هو السائل والمجيب. ما اثر الصيام فاحرصوا يا اخوان على مداواة القلوب في هذا الشهر المبارك الكريم. داووها باحسان الصيام. داووها بقراءة كتاب الله عز وجل - 00:16:52
داوها بالمحافظة على القيام. داووها باعمال الخير التي اشرعت ابوابها في هذا الشهر المبارك الكريم اشاهد واحسنوا الظن بربكم فالرب كريم وشكور سبحانه وبحمده. واذا عمل الانسان عملا فمن فضله - 00:17:13
سبحانه وتعالى وشكره لعبده ان يكون لهذا العمل اثر في قبره. قال شيخ الاسلام اذا لم يجد العبد في قلبه للعمل الصالح حلاوة ولذة فليتهم قلبه فان الرب شكور يتهم قلبه. فالله تعالى كريم. اذا عمل الانسان عمل يعود اثره على قلبه يا اخوان بالخير والنشاط والهمة - 00:17:34
في الاعمال الصالحة لا نسوف يا اخوان ولا نؤخر ولا ننشط في الايام الاول من رمظان ثم يعود الفتور والكسب والاهمال. ثم ننشط في اول العاشر ثم يعود الفتور والكسل لا الاعمال يا اخواني الصالحة يأخذ بعضها برقاب بعض - 00:18:05
واقرأوا قول الله عز وجل فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى. فسنيسره لليسرى. لماذا يسر لليسرى؟ لانه بادر لانه اعطى واتقى وصدق بالحسنى واعطى هنا تشمل كل عطاء يبذله الانسان. سواء كان من - 00:18:25
ويدخل في الاية دخولا اوليا او غيره من سائر الاعمال. فاروا الله في هذا الشهر من انفسكم خيرا يا اخواني. واجتهدوا في فعل الطاعات وسابقوا الى المغفرة والجنات. وتنافسوا في انواع القروبات - 00:18:45
ففي مثل هذا يا اخوان يتنافس المتنافسون. وفي مثله يتسابق المتسابقون. واسألوا الله عز وجل العون والتوفيق فالموفق من وفقه الله عز وجل اللهم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام يا ارحم الراحمين. نحمدك ونشكرك ونثني عليك ونصلي ونسلم على عبدك ورسولك محمد - 00:19:07
اللهم اجعلنا ممن يصوم هذا الشهر ويقومه ايمانا واحتسابا. اللهم اجعلنا ممن يصومه ويقومه ايمانا واحتسابا اللهم اجعلنا ممن يصومه ويقومه ايمانا واحتسابا. اللهم اعنا فيه على الصيام والقيام وتلاوة القرآن. وسائر الاعمال - 00:19:31
الصالحات يا ارحم الراحمين اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا. اللهم اجعلنا من اهل القرآن يا ارحم الراحمين. اللهم اجعلنا من اهل القرآن يا ارحم الراحمين. اللهم اجعلنا من اهل القرآن يا ارحم الراحمين. اللهم انا نسألك في هذا - 00:19:53
الشهر وفي سائر العمر فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين وان تغفر لنا وترحمنا واذا اردت كفتنة فتوفنا غير مفتونين. اللهم الهمنا رشدنا وقنا شر انفسنا. اللهم انا نسألك في الامر والعزيمة على الرشد. ونسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك. ونسألك قلبا سليما ولسانا صادقا. ونسألك من - 00:20:17
بما تعلم ونعوذ بك من شر ما تعلم ونستغفرك مما تعلم ولا نعلم انك انت علام الغيوب ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك. يا مصرف القلوب صرف قلوبنا - 00:20:47

على طاعتك. اللهم اكتب لنا في هذا الشهر المبارك الكريم اوفر الحظ والنصيب. اللهم اصلح نياتنا ذرياتنا اولادنا وبناتنا اللهم احفظهم واكلهم بعينك التي لا تنام. اللهم احفظهم من الاشرار وكيد الفجار وشر ما - 00:21:05

بهن الليل والنهار. اللهم اصلح المسلمين شيبا وشبابا ورجالا ونساء يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم. اللهم امنا في اللهم اصلح ائمتنا وولاة امورنا. اللهم ارزقهم البطانة الصالحة الناصحة يا ارحم الراحمين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا - 00:21:25

جميع المسلمين الاحياء منهم والميتين بمنك وفضلك يا ارحم الراحمين. والحمد لله رب العالمين. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين جزاكم الله خير يا اخوان وبارك فيكم - 00:21:45